



تحتضن خيم الطبخ وصناعة المنتجات التراثية والشرطة القديمة في مهرجان قصر الحصن جزيرة أبوظبي تعزف على أوتار الموروث الشعبي



ساحة الألعاب الشعبية في قصر الحصن تشهد إقبالاً كبيراً من الأطفال

«العجفة» تسريحة تزين شعر الفتيات

♦ بان الحقة تعطر من أكثر التسريحات المنتشرة بين الفتيات سابقاً، حيث تقوم «العجفة»، وهي المرأة التي تعصف وصنفت الشعر بمشيد الشعر برفقة، وهي تتلصق إلى العمام متصلة من الأمام عند الجهة، وباتجاه الخلف في شكل مستطيل ينصف شعر الرأس. لأن الخط إذا كان مثلاً منحرفاً إلى اليمين أو اليسار قد بدأ بشرن

♦ رابحة الرأس وهاء اللورد تلك الواجد الداخلة في تزيين شعر الفتيات قديماً في مغلل إحدى التسريحات التي تسمى «العجفة». توضع روضة سيد المحرمي (إحدى التيمات التي عاصرت تلك الفترة) القدية والفتاة غير كبرية في سماء منقوشة، نظراً وأمامها مجموعة من الفتات المحرمي إلى طريقة عمل العجفة

في العاصي لم تكن هناك صالونات أو كوافيرات يقمن بتزيين الفتيات في الأيام العادية أو المناسبات والأعياد، لكن كانت توجد سيدات تسمى «العجافات»، وهي تقوم بهنمة تزيين العروس أو الفتاة، حيث تقوم بتسريح الشعر وعمل (العجافات) أي المنقوشة، نظراً وأمامها مجموعة من الفتات المحرمي إلى طريقة عمل العجفة

♦ بان الحقة تعطر من أكثر التسريحات المنتشرة بين الفتيات سابقاً، حيث تقوم «العجفة»، وهي المرأة التي تعصف وصنفت الشعر بمشيد الشعر برفقة، وهي تتلصق إلى العمام متصلة من الأمام عند الجهة، وباتجاه الخلف في شكل مستطيل ينصف شعر الرأس. لأن الخط إذا كان مثلاً منحرفاً إلى اليمين أو اليسار قد بدأ بشرن

مع الطريقة مهرجان قصر الحصن في قلب العاصمة تعيش الدولة حالة من التناغم حول التراث الوطني في ظل الاحتفاء بأقدم بناء تاريخي في جزيرة أبوظبي. ولم تزل هذه الإمارة التي نسجت خيوط التقدم، وسارت في دروب المجد تحفظ بأسرار الموروث الشعبي الأصيل. ورغم أن المهرجان هذا العام تركز فيه الأركان التراثية والبيئات الخمرية، إلا أن ركن جزيرة أبوظبي يتميز بمكوناته وحدها العديدة التي لا تبدأ بأرأس التراث التي تضجها خيم الطبخ التقليدية وصناعة المنتجات التراثية، بالإضافة إلى الشرطة التي أتت لها موقفاً مميّزاً والتي ينادي المرزها التي القديم ليحشد لجزيرة أبوظبي في المهرجان بصورة تخدم العديد من الأثر إلى الأثراب بشكل كبير منها من أجل التصرف على ملامحها قديماً. وكيف كانت حياة الناس الاجتماعية فيها ومدى إلتزامهم بقصر الحصن صمم الحكم ذلك. فملاً عن وجود صرح تعليمي مخصص بين كيف كانت تجرى العملية التعليمية في الماضي.

♦ مياه الحمادي (أبو ظبي) - وهنات مهرجان الأطفال، تعد خير شاهد على الحياة البسيطة، التي كانت يجتمعها الناس في التجمعات اليومية. وفي عاصي مجيئهم وسهم المستمر من أجل الحصول على الفحة الغنيش في ظروف صعبة، إلا أن الرجا كان هو الذي مزج الناس وجمعهم في حالة من السعادة الطارئة، بين أركان جزيرة أبوظبي التي تواتر سكانها، بفضل جهود المارة الأربعة التي تولي اهتماماً كبيراً لجيئة التراث في حياتها.

♦ صورة حية في جزيرة أبوظبي، ذلك المكان الذي يفرح منه عبق الماضي كما في حاله وأما، أجمع في ظل صورة حية من صور الحياة المعيشية التي عاشها أبناء المنطقة قديماً من الصف المدرسي والتعليم قديماً، إلى سوق الجزيرة التي يطف بالكثير من المتاع والمهن والتجارب والأعمال اليومية.

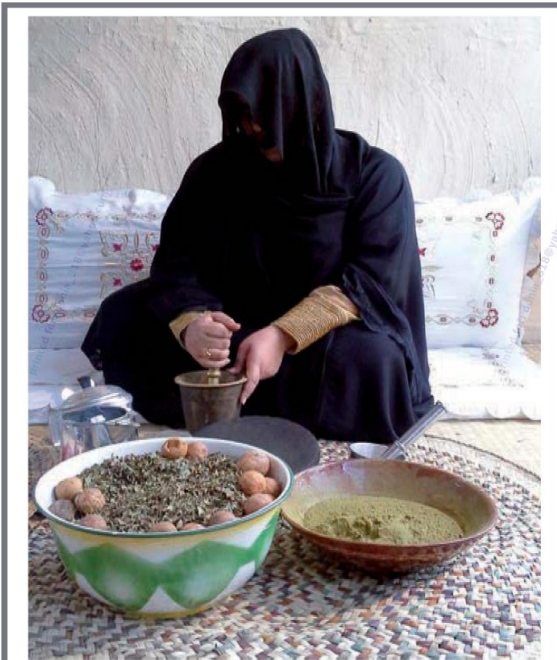
♦ فقل الزمان الناعمة ما أحل الطفولة، وما أروع البراءة والبساطة، بلهو الأطفال ولهم، يمتعون ألعاباً من مواد بسيطة لا يهم المكان، فربما كان ساحل البحر أو الصحراء أو الفرج، تسمية إلى أن الألعاب الشعبية في الماضي القديم كانت جرداً لا يستهان به من ألعاب وموروث شعبي، فهي كقرا ما تصاحبها ألعاب ومركبات وفحة وعاتات بيئية طبيعية تشكل رافداً حيوياً للتراث الإثرائي، وبأن الهدف من إحياء تلك الألعاب في هذا المهرجان محاولة لربطه، تلك الألعاب القديمة والكثير الأطفال بها، إلى جانب تعزيز الموروث الشعبي، حيث كانت تعزف على العجفة بشكل جماعي، ففتني لدى الطفل الواب الاجتماعي وروح المنافسة والقدرة وربما من الخيال الإيجابية التي تفتقر إليها الألعاب المعاصرة وتنتج الألعاب قديماً ما بين السامية والريفية والبدوية.

♦ صناعة القوارب - وتلفت الأيالي لأم ألعاب البيئة الساحلية التي يتكلمها الأطفال، وهي صناعة القوارب المصنوعة من قوارب الخشب، وتنتج الألعاب قديماً ما بين السامية والريفية والبدوية.

الطلاب يتعلمون وفق خطى الأجداد ويتعرفون على «الخميسية»

♦ لا يد لكل من يعر في جزيرة أبوظبي، إن يرفق كثيراً لتسامحة خيم التعليم وتفاصيلها قديماً، حين كان أهل الفرج يرسلون أبنائهم إلى المصوغ لحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب في مدارس القراءة والكتابة والحساب، ويذكر حيد سميجع المشرف على تعليم الطلاب في قصر الحصن الطريقة القديمة التي كان يتعلم بها الأبناء، ويقول: «كان يجلس الطلاب على ساطع من السقف على الأرض، ويصفون حاملاً يسمى «المرقع»، عند القراءة أمامهم، ويصنع هذا الحامل من الخشب، أو النحاس، أو الورق، أو حتى من صفيحة صلب، مثلاً أهل البيت، وفي يوم الأربعاء من كل أسبوع ينادي المصوغ على تلاوته ويذكرهم بأخبار «الخميسية» وهي الأجرة الأسبوعية التي يتقاضاها المصوغ من أرباب الأمور الطلاب كل خميساً يستطيع أن يجود بقرعة على من كان يتعلم شيئاً جيداً، وكانت الأجرة تدفع كل يوم خمسين». وكانت صفيح سميجع، في يوم الخميس يجرى المصوغ اختياراً للتلاميذ يستمع فيه إلى حفظ الدروس السابقة، فإذا أتممت التلميذ هذا الاختبار يقولون «أنا خير»، وهي كلمة تطلق على من أذوقه الذي أجمع في حفظ القرآن الكريم أو جزء أو جزئين منه، وعندما يجاز التلميذ حفظ الآيات من الحمد إلى الفجر، أو حفظ جزء عم يقولون أيضاً «أنا خير»، وهذا يعني على هذا اليوم جوده، وفي صباح المصوغ لتسليم البنود على أن يدفع هذا الولد أجرة المصوغ، وهي روبية أو روبيتين، أما عن أوقات الدراسة، فعادة ما تبدأ أوقات الدراسة في الصباح حتى موعد الصلاة مع وجود صلاة وصلاة وصلاة، وفيما يتعلق بالمساب والمصروف، فقد كان مهماً أنذاك كما يقول سميجع، حيث كان الطلاب شديد الأثاب للذين يمسرون في أداء واجباتهم عن أداء أساليب التمارين والمساب، وكانت «الفتحة» الطلاب التمارين

مدرسين «التحاميد»، يعني الأناشيد الدينية في يوم وثلاثة أيام، وقد توضع القديمان في اللغة وترفع إلى الأعلى ويشرح بالصفا عن علاقة قديمه، أما من يتمم القرآن فقد كانت له احتفالية، خاصة، حيث يراق له حفل يستمر لمدة أسبوع، يدورون الطرقات النصابي». خلال الفترة بين 1907م و1935م،



«الحناء، المنحاز، الندوة» ثلاثية تطل من نافذة الماضي على الحاضر

تتفرد النساء على ورشة الحناء تلك الأوسعة الجميلة التي عرفتها المرأة منذ القدم، وتعد من أهم الأدوات التي تستخدمها المرأة لتزين أي كانت مرتبطة بالأفراح والمناسبات، وتراستها النساء ضمن عادات وتقاليد العرس الذي لم يتغير حتى الآن. فقبل زواجها، تزينها «حنونا» من حناكم، ترى إيمنا نعيش، وانكم، تقول سلامة بيلي الرميثي مشاركة في ورشة الحناء في قصر الحصن، إن عمل الحناء سهل ولكن يحتاج إلى وقت وجهد كبير وأسلوب حكيمها غالبا ما تكون من إرث الأمهات الصغرى التي تطلع في دأري الزمير ثم توضع في صينية ويتم وضعها في الشمس، حتى تجف الأوراني، وبعد ذلك تنظف من الأتربة والغبار العالق بها، وتنظف من الأناصيص الصغيرة، وبعد ذلك توضع كمية قليلة في «المنحاز»، وهي آلة خاصة لنظف الحبوب، وبعد أن يتم تعميم الحناء تخلط في إناء مطبق فوقه طبقة سواد تسمى «الندوة»، وبعد ذلك تؤخذ الحناء التي تخرج عملها

شكل بوردة، وتوضع في الطاسة المخصصة لصنع الحناء ويغلى معها ماء ساخن مخلوط بالليمون الأبيض الأسود، وينزل بعد ذلك ليبرد قليلاً، ثم يسكب ماء الليمون الأبيض فوق الحبوبية بدرجة تدريجية لتشكل بعد ذلك عجينة الحناء.

مؤكدة الرميثي أن المرأة تفضل بها أكثر من مرة حسب اللون الذي تريه، فإذا رغبتم في الحصول على اللون الأخضر، فإنها تفضل حنوتين، وإذا رغبتم في الحصول على اللون الفاتح المائل إلى البياض تفضل حنوتين من حنوتين، ومن أشكال الحناء التي من الخضوش أيام زمان كانت تسمى القلمة، وهي غلاذ أيد كاملة كالفلان، وكذلك الكبريات في السن يتخمين بطنن القلمة والحنوتي، أي أن تظلي قدمها بالحناء وكأنها تلبس الحذاء البوت.

والهوية الوطنية



على طريقة الجدات

انطلاقاً من مهرجان قصر الحصن تقام فيها الكثير من الأوقات فوكالات حين تتعرف على الطرق التقليدية القديمة التي تصنعها الجدات من 12 عجلة، والتي تتلخ إلى الدقة والسرعة في عملها، وقد قام الكثير منهن بتجربة عملها بشكل يدوي كنوع من التعرف على الطريقة الصحيحة لعملها.

والبضاعة والوردية وكل تلك المقادير توضع على العجينة لمدة أسبوع كامل لتجف الرطوبة في العجينة. ومن مشاركة النساء في الورشة تؤكد المحبوبة فاعل القنات في هذه الورشة، حيث خلال ساعة يتم عمل الحناء بطرق مختلفة من مواد الألبان التي يخلط مع ماء الورد ويتم تجفيفه لتصبح العجينة متماسكة، ثم التقطير والقرطان الأسر، مينة أن هذه الورشة منذ

الفترة، ثم جعل الشعر بشكل خفيفين متماسكين، ثم تتداخل الحبوبتان لتشكل العجينة وتعمل تقريباً 12 ساعة، وبعد أن يتم العمل لمدة لا بد أن توضع على تلك العجينة مغطاة من الأشباب وتتكون من مادة الألبان التي يخلط مع ماء الورد ويتم تجفيفه لتصبح العجينة متماسكة، ثم التقطير والقرطان

ورشة تعيد إلى الأذهان ذكريات تعلم السدو والتلي



زمر المرزوقى تقوم بتدريب المساحة المسمى فانيكس على صنع التلي قديماً

تتفرد زوار مهرجان قصر الحصن لمشاهدة المسامات القديمة التراثية، التي كانت الأبهات يعمن بها، ومن أهمها صناعة التلي والسدو، حيث تشغل الأبهات في قسم صناعة السدو والتلي في تعليم زوار المهرجان من السيدات والأطفال في ورشة كيفية تعليم صناعة التلي.

وكانت زمر المرزوقى إحدى المشاركات في هذا الحرف من خلال ورشة تعليمية مشتركة في الإشارات بشكل كبير جداً بين النساء، وتسمى «تلي بوادل»، وقد جاءت هذه التسمية من التلي وهو شريط مركزش بحبوب ملونة، بلون أبيض أو لون أحمر ويستخدم في صنع التلي والكوجية هي الآلة الرئيسية للتطريز وتتكون من قاعدة معدنية على شكل قمعين ملتصقين من الرأس وبها حلقان على إحدى القواعد لتثبيت وسادة دائرية تكلف عليها حبوب الذهب والفضة لتتألم بمسألة التطريز. وتذكر المرزوقى أن أنواع التلي حسب حجم الشريط ونوع الخرز فيه وأهم هذه الأنواع هي: «تول وهي أبو فاقلة واحدة ويكون على الشستان أو التوب»، و«البادلة الصغيرة» وتتركب على «الظلي» أو كما يسمى «السروال» بعامة الإشارات في نهايته، وهذا النوع يكون للسروال الصغيرة، أما «البادلة الكبيرة» فتستخدم بنفس طريقة البادلة الصغيرة في السروال مع اختلاف بسيط في أنها توضع في السروال الكبيرة، والبادلة كما تجدها المرزوقى عادة ما تكون ببيضاء اللون، أو ملونة وتكونها يتم صناعة التلي «أحمر وأصفر»، أما اللون الأبيض فيكون فقط عند استخدام الزري «الوس» الأبيض، ولقفلون يستخدم الزري الأصفر.

تعددت فيها أساسيات تلك المسامات التراثية القديمة التي ما زالت الكثير من السيدات يعملن فيها بكل حرفة وإتقان ومهارة. وسوسط اندماج العائلية عبايا إبراهيم، مدرسة السادس، مدرسة الشوامع أبو يونس، في تعلم حرفة التلي وترافق حركة عموط السدو تعلق نازرة وكلاهما تارة أخرى بطريقة دقيقة ومتقنة، تؤكد عبايا، أن هذه هي المرة الأولى التي تشارك في ورشة التلي، وهي تودعا استطاعت أن تتعلم التلي من تلك الحرفة التي وجدتتها في دأري الأمر صعبة، ولكن بعد زمرت قامت ساعة استهسل الأمر عليها، حين قامت بتداخل الخيوط الملونة في بعضها البعض مكونة في النهاية شريطاً مركزشاً بحبوب ملونة.

وهذه التجربة الجديدة، ووجدوها في ورشة تعليم السدو تفرق لها المجال أن تفتن الكثير من إشارات النساء التي تجدها ناجحة حسب لشادة النساء التي يعمن المشاركات تلك «الصناعة»، وتضيف «ساعة واحدة غير كافية بالنسبة لتألم تلك الحرفة، ولكن لذي نية يتكرار تلك التجربة خلال مهرجان قصر الحصن، لأنك تلك الحرفة التي أجد نفس فيها والتي الاجتماعي، وهذه التجربة الأولى التي أقدمها للجميع، حيث كل ما به من هباتها وأنشطة تراثية يلطف الانتباه ويجعل الجميع يستوف مشاهدة تلك الحرفة القديمة التي ما زال شعب الإمارات محافظاً عليها من الأنداد، ومن مشاركتها في ورشة صناعة التلي تؤكد أنها من عوالم عمل الشمال البدوية والمنطقة مهرجان قصر الحصن شد انتباهها من خلال الإعلان عن في الصحف ومواقع التواصل التي كانت تعيش فيها كالكافوريات كانوا يعملون

يقدمون ورشاً للزوار ويشعرون بأنهم في مهمة وطنية

متطوعو «قصر الحصن».. همزة وصل بين الجمهور والفعاليات



يمثل وجود المتطوعين في مهرجان قصر الحصن في دورته الثانية التي تمتد إلى الأول من مارس المقبل أهمية كبيرة، نظراً للدور المهم الذي يقومون به عبر عشرة أيام من الفعاليات التراثية التي تمنح الزائر فرصة نادرة، للتعرف عن كثر على البيئة الإماراتية التي شكلت معالم الماضي ونسجت تفاصيل مهمة حول علاقة وطيدة، جمعت أبناء الدولة حول مهن وصناعات متعددة، وعلى الرغم من أن هؤلاء المتطوعين ينتمي بعضهم إلى مؤسسات داخل الدولة ويمارسون مهامهم الوظيفية فيها والبعض الآخر لا يزال يدرس في الجامعة، إلا أنهم فروا أن يكونوا صورة مشرفة لأبناء الإمارات وواجبة حضارية وأداة وصل بين الجمهور والفعاليات.

♦ أشرف جمعة (بوظبي) - وجوه مشرقة منذ اللحظة الأولى، وجيب عن أسلته وتوجه إلى الركن الذي يريده في لحظات مستعدة وأدناً للمشاركة في الفعاليات الإماراتية السمة تلقت تدريبات عالية المستوى من أجل القيام بهذه المهمة التي تمثل في استقبال الضيوف ومن ثم إرشادهم وتقديم المساعدة لهم، لكن اللات أن الذين كانت لهم تجارب سابقة منهم في التطوع تولدت لديهم مشاعر جياشة، لوجودهم في هذا الحدث المهم الذي يحتفي بالمتن الذي كان له الدور الفاعل في تحريك معطيات الحياة بأوجهها كافة في جزيرة أبوظبي، وأما الذين دخلوا تجربة التطوع للمرة الأولى فقد اكتسبوا الثقة بالنفس لكونهم يقومون بمهمة وطنية جليلة تزيد من ولائهم وانتمائهم لوطنهم الغالي.

وجبة تراثية

من ضمن المتطوعات في مهرجان قصر الحصن هذا العام عاتشة الحوسني التي تدرس إدارة الأعمال في كلية التقنية العليا، وتورد أنها مرت بتجربة سابقة اكتسبت خبرة واسعة في أعمال التطوع وجمالها مستعدة وأدناً للمشاركة في الفعاليات الكبرى التي تخص الزوار بشكل عام، وتلفت إلى أنها تعرف جيداً كيف تتعامل مع الزائر خاصة أن لكل إنسان طبيعة خاصة وبرنامجاً مختلفاً، لذا فإنه من الضروري أن يكون المتطوع على قدر عال من المرونة وسعة الصدر، وتؤكد أن دورة هذا العام تتميز بزخمها وكثرة فاعليتها بالإضافة إلى أن عدد الزوار كبير للغاية، وكلهم يطمحون إلى التفاعل مع برنامج المهرجان كما أن العديد منهم يكرسون الزائر، نظراً لأن البيئات التراثية الموجودة في ساحة قصر الحصن غنية وتقدم وجبة تراثية متكاملة، كما أن الفعاليات تنجد والحياة الاجتماعية في الماضي تتواصل في هذا العرس السنوي الكبير، وتشير إلى أنها استطاعت أن تقوم بدور المرشدة للعديد من الزوار الذين لم يستطيعوا أن يتبينوا أماكن البيئات، نظراً لتداخلها وتقاطعها وتجاورها إلى وهو ما يجعلها تضفي بالضيف إلى الوجهة التي يريد، بالإضافة إلى أنها كانت ممتنية بمعرفة رأيها من خلال «الأبياد» المزود ببرنامج يحوي مجموعة من الأسئلة يجيب عنها الزائر ليُسجل انطباعه عن الفعالية.

حفاوة الاستقبال

ولا يخفى الطالب على البلوشي أنه استفاد كثيراً من الدورات التدريبية التي خضع لها مع مجموعة من زملائه، على أي مجموعة من المتخصصين من قبل الإطلاق مهرجان قصر الحصن الذي لم يهب هذا افتتاحه الخمسين الماضي، ويبين أنه لم يهب هذا العمل العجيب الذي يمارسه للمرة الأولى وكان ووداً للظاهرة التي تستحضر قيم وعادات وتقاليد دولة الإمارات، وتشير إلى أنه حرص على أن يكون على قدر المسؤولية ومن ثم يركز انطباعات جيدة لدى الزوار عن أبناء الإمارات ومدى قدراتهم على التعامل مع المواقف الطارئة، خاصة أن قصر الحصن يحتفي باهتمام كبير على المستويات كافة، لمكانته ودوره التاريخي في التعريف بجزيرة أبوظبي على مدى 250 عاماً، ويرى البلوشي على أن المهرجان بالفعل يحتاج إلى التطوع وحفاوة الاستقبال.

تجربة جديدة

وتعتقد فاطمة سالم الطالحة بكليات التقنية العليا في أبوظبي أن مهمة المتطوعين في مهرجان قصر الحصن ليست بسيطة، لأن المتطوع يعبر بسلوكه الطيب عن قيم وعادات أهل الإمارات الأصيلة، وتلفت إلى أنها تشارك للمرة الأولى في

أحد زوار المهرجان يستفسر من المتطوعات عن أماكن الفعاليات (تصوير عمران شاهد)

«في أمن الله»

♦ وقفت مريم حسن الحوسني تحت لافتة مكتوب عليها «في أمن الله» ومن أمامها حاجز خشبي، حيث كان يأتي الزوار بشكل تلقائي إليها من أجل الاستفسار عن الأسواق الشعبية أو ركن البيعة البحرية أو منطقة الواحات والبيعة الصحراوية أو ركن جزيرة أبوظبي، وتوضح مريم أنها شعرت بأنها تقوم بشيء له قيمة خاصة الأمر متعلق بتراث الإمارات وحضارتها الحضارية في عبق التاريخ، وتشير إلى أنها كانت أيضاً تسجل انطباعات الزوار حول المهرجان، والذين أبدوا سعادتهم البالغة بشاركتهم في هذه الظاهرة الشعبية الحالب لوطن ظل محافظاً على تراثه وموروثه الشعبي الأصيل.



زوار في جولة على السوق التراثي في المهرجان



فاطمة سالم



أحمد الحوسني



خالد علي



مريم حسن



عاتشة الحوسني

خبرات التطوع

♦ تقول فاطمة الصمري التي تدرس الفنون الجميلة في جامعة زايد، إنني سأحده تجربة تربية في الأعمال التطوعية وأعيش كل الأحداث التي أشاركها فيها المهرجانات والفعاليات الجميلة بحس الفخر وتذوق الجمال، وفي مهرجان قصر الحصن لهذا العام أقدم العديد من الورش للجمهور حول البخور والتبوتر، والعديد من المتطوعات التراثية الأصيلة التي كتسبب تجددها حتى في هذا العصر، وتشير إلى أنه كانت لها تجارب أيضاً خارج الدولة، ولم تنزل تطمح إلى تقديم كل ما تمتلك من خبرات في مجال التطوع والفن في مهرجانات مماثلة.

تقديم المساعدات للجمهور وإرشادهم وتوضيح بعض الأركان على خريطة المهرجان، ويؤكد العوذلي أنه اكتسب الثقة بالنفس من خلال التعامل اليومي الكثيف مع الجمهور، ويتميز المشاركة في فعاليات مماثلة خصوصاً أن العمل التطوعي له أهداف نبيلة ترسخ في النفوس قيم الولاء والانتماء.

وجوههم، وهو ما يعني أنهم وصلوا إلى مرحلة من الرضا التام، وعلى الرغم من أن خالد علي العوذلي يعمل موظفاً في إحدى الهيئات، إلا أنه كان حريصاً على المشاركة في فعاليات مهرجان قصر الحصن عالية من الذكاء وحسن التصرف، وتلقت لهم جميع الفعاليات إلى أن رأيت البسمة ترسم على

نجد أحياناً بعض الزوار في حالة من التوتر وهو ما يتطلب من المتطوعين أن يكونوا في حالة من اليقظة التامة والقدرة على التعامل مع الجمهور برفق، ويضيف: استلمت على التعامل مع العديد من الذين توجهوا إلى ساحة المهرجان بدرجة خاصة أن الزائر فور دخوله إلى ساحة القصر الأول في ظل قلة الموارد والإمكانات، إلى أن وصل إلى العيش تحت ظلال التندم والرافعية.

دليل المهرجان

وتحسبون الأدوار التي من الممكن أن يقوم بها المتطوع في هذا الحدث السنوي الذي يقام للمرة الثانية في ساحة قصر الحصن في قلب العاصمة أبوظبي، يقول الطالب أحمد الحوسني: نحن نعيش في أجواء شتوية دافئة كان لها دور كبير في وجودنا بين الناس في الأماكن المفتوحة، بحيث تكون بمثابة دليل للمهرجان خاصة أن الزائر فور دخوله إلى ساحة القصر يشعر بأنه في حالة من الارتباك، فضلاً عن أننا

غزالة تعطر الزوار بروائح العود ودهن الورد

◆ على رائحة الدخون التي تفوح منها رائحة تدفع بالكثير من الزوار إلى مشاهدة الطريقة العملية في صنع الدخون بطريقة مباشرة، تقوم غزالة شارد مشاركة في فعاليات قصر الحصن في ورشة الدخون بشرح مفصل عن الطريقة الصحيحة لصنع عطر محلي يستخدم في تعطير المنزل وفي المناسبات والأيام العادية، وبينما هي منشغلة بتقديم تلك التجربة، تذكر أن الطيب الإماراتي في الماضي يمتاز ببساطة مكوناته التي تشمل العود والعنبر ودهن الورد وماء الزعفران والعنبر الأبيض وخشب الصندل، فالعنبر كان وما زال يحظى باهتمام كبير في صناعة البخور، فهو من المواد العطرية المهمة التي كانت تستخدمها المرأة الإماراتية خالصة أو عن مزجها مع بعض الخلطات الشعبية، وبعد العنبر الأبيض مقارنةً بالعنبر الأسود والأحمر أفضل الأنواع من حيث الرائحة والجودة، بل وهو الأعلى ثمنًا من بينهم، فهو من المواد التي تستخدم لتثبيت روائح الخلطات العطرية والدخون ويطلق عليه قديماً «عرق العنبر».

وتشرح غزالة طريقة عمل الدخون وتقول: «في بداية الأمر يتكون الدخون من مادة سحال العود الذي يتم طحنه بشكل ناعم، ثم يوضع معه المسك الأبيض وعطر الورد والعنبر، ليعطي نتيجة ورائحة قوية تدوم لفترة أطول. وغالباً ما يستخدم الدخون، في تعطير المنزل والملابس والشراشف، حيث تثبت الرائحة في كل مكان، والدخون عادة ما تستخدمه النساء بشكل يومي إن كان لتعطير المنزل والملابس أو بشكل أسبوعي للشراشف وفوط الاستحمام.»

وتشرح غزالة طريقة عمل الدخون وتقول: «في بداية الأمر يتكون الدخون من مادة سحال العود الذي يتم طحنه بشكل ناعم، ثم يوضع معه المسك الأبيض وعطر الورد والعنبر، ليعطي نتيجة ورائحة قوية تدوم لفترة أطول. وغالباً ما يستخدم الدخون، في تعطير المنزل والملابس والشراشف، حيث تثبت الرائحة في كل مكان، والدخون عادة ما تستخدمه النساء بشكل يومي إن كان لتعطير المنزل والملابس أو بشكل أسبوعي للشراشف وفوط الاستحمام.»

دراجات الإسعاف تلفت الأنظار في المهرجان



دراجة إسعاف كهربائية تسيطر على الحالات الطارئة

◆ لكيبيرة التونسي (أبو ظبي)- عندما شرع في الحديث عن البيئة البحرية لمجموعة الزوار، تعرض لإصبعه لجرح بسيط، ارتبك ناصر حسن الكاس آل علي رئيس جمعية بن ماجد للفنون الشعبية والتجديف برأس الخيمة وبدأ يبحث عن لقاقة ليده ليضمده جرحه، لكن سرعان ما وجد دراجة إسعاف وطاقم مسافرين بجانبه، جلسوه على كرسي خشبي وسيطروا على الوضع. دراجات الإسعاف لفتت الأنظار في المهرجان بتقديمها خدمات متطورة، وهو ما أشار إليه إبراهيم عبدالفتاح حسن من إسعافات شرطة أبو ظبي قسم العين بقوله إن الدراجات كهربائية، وهي عبارة عن سيارات إسعاف صغيرة تقدم الإسعافات الأولية للسيطرة على المصاب، وتوجد بالمكان أكثر من 200 دراجة مبرتها التنقل بخفة بين الجماهير، ويتم العمل عن طريق آلية معينة، بحيث تجوب الدراجات كل زوايا المهرجان، وفي حال ملاحظتها أية إصابات تتوقف وتقدم الخدمات، وفي حال كانت هناك حالات تستدعي النقل إلى المستشفى، فإنه يتم نقل المصاب عبر سيارة كوفل إلى سيارة الإسعاف الموجودة بباب قصر الحصن لاتخاذ الإجراءات اللازمة.»

وأوضح أن مهمتهم تتحدد في السيطرة على الإصابة إلى حين نقل المريض إلى سيارة الإسعاف الكبيرة، ومن ثم إلى المستشفى إن استدعى الأمر ذلك.



الصناعات الخيرية تحظى باهتمام كبير من فئات المجتمع كافة من أجل التعرف عليها ومراحل تطورها



لم تزل الأيدي الناعمة تديع في الصناعات القائمة على الغزل والنسيج بالخيطوط القطنية والخيرية



طفلة ترندي زيارتيا وتجلس في إحدى الخيام الخاصة بورش مهرجان قصر الحصن (تصوير عمران شاهد)

مهرجان قصر الحصن.. مشاهد تغوص في حياة الآباء والأجداد



المنتجات المصنوعة من الخوص تحظى باقبال واسع من جمهور المهرجان



الفرارح تحكيها الأيدي الماهرة في الخيم التراثية



مجموعة من الأطفال الذين يشاركون في المهرجان، تخلوهم الفرحة للمشاركة في هذه الاحتفالية الكبرى



ترتيب المنتجات الخيرية يمر بمراحل ويعتمد على الفن بصوتة كبيرة



الصعد بالصنوبر مهنه محببة لدى أبناء الإمارات وتمثل لهم مصدر فخر وعز